السنة الثانية فرنسية

الجزء النظري: **الترجمة الآلية:**

مقدمة: تأتي اللغة العربية ضمن اللغات العشرة الأولى من حيث عدد الناطقين. و لهذا فإن عملية الترجمة من اللغات الأخرى إليها انجاز مهم لمواكبة العلوم المختلفة. و لا يهم في هذه الحالة أن يتشارك المترجم مع الآلة لانجاز هذه المهمة.

مفهوم الترجمة الآلية: الترجمة هي نقل دلالة نص باستخدام لغة أخرى غير اللغة الأولى (لغة الأصل)، فهي تغيير في الشكل (Forme) من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

و تنقسم الترجمة إلى ترجمة بشرية: هي التي يقوم بها شخص أو أكثر.

و ترجمة آلية: و يطلق عليها باللغة الانجليزية مجموعة من المصطلحات التالية: (mechanical translation – computer translation– automatic tanslation)

و تحدث الترجمة الآلية باستخدام الآلة كالحاسوب من خلال برامج الإعلام الآلي و كذا باستخدام مواقع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

و قد جاء في مجلة " ميتا Méta" : مجموع النظم التي تسمح بترجمة نص ما، عن طريق الآلة دون تدخل ملحوظ من أشخاص مؤهلين في هذا المجال أثناء عملية الترجمة. غير أنه غالبا ما يكون التحرير المسبق و التحرير اللاحق ضروريين لتحرير عمل ناجح.

و لا يستغني عن الإنسان المترجم في الترجمة الآلية، لأن الاكتفاء بالحاسوب دون الاستعانة بالمترجم يمنحنا في الأخير عملا ناقصا و مشوشا و بعيدا عن الدلالة الموجودة في النص

الأول. فالمترجم عنصر ضروري في الترجمة الآلية نجده يتدخل بالمراقبة و المراجعة عن طريق التعديل و التحرير النهائي.

و علاقة المترجم بالترجمة الآلية تتم بثلاث طرق :

1. التحرير اللاحق: يتابع المترجم الترجمة الآلية للنص المقصود و يقوم هو بالتحرير النهائي، مغيرا بعض الكلمات و الجمل التي يرى أنها الأنسب و الأقرب للدلالة وإلى فهمه هو بالدرجة الأولى.
2. التحرير السابق: و فيه يجهز المترجم بعض المفردات و الكلمات ثم يطرح النص على الآلة.
3. الترجمة التحاورية: و عن طريقها يتعامل المترجم هو بنفسه مع البرنامج و يكتفي بانتقاء المفردات المناسبة فقط.

و يعتقد عديد الدارسين و المشتغلين في الترجمة أن التحرير اللاحق هو الأنسب للمترجم الذي يلجأ إلى الترجمة الآلية.

تاريخ الترجمة الآلية: يعود مفهوم هذا النوع من الترجمة إلى منتصف القرن العشرين بعد ظهور الحاسوب، و أول من أشار إليه هو (وران ويفر– Warren Weaver) و هو عالم رياضيات و السيبرنطيقا عام 1949 ثم تلاحقت الدراسات الجامعية كجامعة "هارفرد". ولكن هناك رأي ثان يزعم أن تاريخ الترجمة الآلية يعود إلى القرن (17) السابع عشر حينما اقترح " ديكارت" إنشاء لغات عالمية فلسفية و منطقية.

و قامت شركة (IBM) بالتعاون مع جامعة "جورج تاون" بترجمة نص من الروسية إلى الإنجليزية، معتمدة على (250) كلمة روسية. و قد عاد الاهتمام بهذه البرامج مع نهاية الثمانينيات.

الأنظمة الترجمية:

الأنظمة العالمية:

- نظام سيستران (Systran)من أوائل نظم الترجمة، من الروسية إلى الإنجليزية
- نظام لوجوس(Logos)

و هناك الكثير من البرامج الترجمية الآلية من العربية و إليها.

- موقع جوجل للترجمة www.translate.google. com
- موقع ترجمان التابع لشركة صخر www.tarjim.com
- موقع عجيب www.ajeeb.com
- موقع فهارس www.faharis.com
- www. Reverso.com
-

الجانب التطبيق:

ترجم هذا النص باستخدام الترجمة الآلية فقط، ثم اظهر العيوب الموجودة فيه، مع اقتراح ترجمتك الشخصية التي تراها الأنسب.

Le temps ne se présente plus comme le milieu nature, objectif, historique ou se meuvent et se développent les hommes, mais se transforme en une puissance extérieure stérile et stérilisante : dans le cours du temps s'exprime la dégradation de la vie individuelle ,le cours du temps se rend indépendant et devient cette machine inexorable qui écrase, anéantit les désirs individuels d'évolution ,les traits particuliers et jusqu'à la personnalité elle-même.